

اليمن: 123 شهيداً جراء الغارات الأمريكية بينهم 7 مواطنين في استهداف مصنع سيراميك في صنعاء

منذ ساعتين



صنعاء - «القدس العربي»: أعلنت وزارة الصحة في حكومة «أنصار الله» (الحوثيون)، أمس الإثنين، ارتفاع عدد ضحايا الغارات الأمريكية إلى 370 مواطناً بينهم 123 شهيداً، منهم أطفال ونساء، منذ 16 مارس/ آذار الماضي حتى 14 أبريل/ نيسان، بمن فيهم ضحايا استهداف غارات، ليل الأحد، مصنع سيراميك غربي العاصمة صنعاء، منهم خمسة أطفال وامرأة.

وأدانت الوزارة، في بيان، «العدوان الأمريكي السافر على الوطن واستهدافه بالقصف المباشر للأعيان المدنية والمدنيين، ومنها جريمة استهداف مصنع السواري للسيراميك في منطقة متنة مديرية بني مطر في محافظة صنعاء مساء الأحد، والتي أدت إلى استشهاد سبعة مواطنين وإصابة 29 آخرين، بينهم خمسة أطفال وامرأة من العاملين بالمصنع والمنازل والمزرعة المجاورة له».

وكانت وكالة سبأ بنسختها التابعة للحوثيين، قد ذكرت مساء الأحد «أن العدوان الأمريكي استهدف بثلاث غارات مصنع السواري للسيراميك في مديرية بني مطر بمحافظة صنعاء».

وأشار بيان وزارة الصحة «إلى أن هذه الجريمة تضاف إلى سجل العدو الأمريكي الصهيوني الإجرامي؛ فهي جريمة حرب مكتملة الأركان وانتهاك صارخ لكل القوانين والمواثيق الدولية».

وحققت الوزارة «الإدارة الأمريكية المسؤولية الكاملة عن جرائمها المستمرة بحق المدنيين، واستهدافها بالقصف المباشر والمتكرر، والتدمير الممنهج للبنية التحتية والأعيان المدنية».

في المسار عينه، أدان الاتحاد العام لنقابات عمال اليمن بصنعاء، «العدوان الأمريكي السافر الذي استهدف وما يزال الأعيان المدنية والمنشآت الصناعية، وآخرها استهداف مصنع السواري للسيراميك والمنازل والمزرعة المجاورة له بمديرية بني مطر محافظة صنعاء، ما أدى لاستشهاد سبعة عمال وإصابة 29 آخرين، بينهم نساء وأطفال».

واعتبر، في بيان، أن «استهداف العدوان الأمريكي للمنشآت الصناعية جريمة حرب مكتملة الأركان، وانتهاك صارخ لكل القوانين والمواثيق الدولية، ومحاولة بائسة لتدمير البنية الاقتصادية وإفقار الشعب اليمني وحرمانه من مقومات الحياة الكريمة»، مطالباً «المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والإنسانية ومنظمة العمل العربية والدولية بالتحرك العاجل لإدانة هذه الجرائم ومحاسبة مرتكبيها، وضمان عدم إفلاتهم من العقاب».

أيضاً، أدانت منظمة «إنسان» لحقوق والحريات، «استهداف العدوان الأمريكي للمنشآت الحيوية في اليمن»، معتبرة، في بيان، «استهداف المصانع والمنشآت المدنية جريمة حرب بكل القوانين الدولية والأعراف الإنسانية».

وأشارت «إلى أن جريمة استهدفت مصنع السواري للسيراميك في مديرية بني مطر في محافظة صنعاء، والذي أدى إلى شهداء وجرحى، تعبر عن مستوى الانحطاط الذي وصل إليه العدوان الأمريكي، وهوسه في تدمير البنى التحتية، وتوسيع دائرة معاناة الشعب اليمني».

وأوضحت «أن إقدام الولايات المتحدة الأمريكية على هذه الأعمال يُعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني، لا سيما المادة 3 من اتفاقيات جنيف لعام 1949، التي تنص على حماية المدنيين من الهجمات، والمادة 147 من اتفاقية جنيف الرابعة، التي تحظر الهجمات على السكان المدنيين، إضافة إلى المادة 51 من البروتوكول الإضافي الأول، التي تمنع الهجمات العشوائية ضد المدنيين والممتلكات».

كذلك، أدانت الهيئة العامة للآثار والمتاحف (حكومية) «العدوان الأمريكي الذي استهدف حصن جبل نامة التاريخي الواقع في عزلة الثوابي في مديرية جبلة في محافظة إب».

وفي وقت متأخر من مساء الأحد، أعلنت حركة «أنصار الله» إسقاط طائرة أمريكية «من نوع (إم كيو- 9) أثناء قيامها بتنفيذ مهام عدائية في أجواء محافظة حجة» شمالي البلاد.

وأوضح المتحدث العسكري باسم الحركة، العميد يحيى سريع، في بيان، «أن عملية إسقاط الطائرة تمت بصاروخ أرض- جو محلي الصنع»، مشيراً «إلى أن هذه الطائرة تُعد الرابعة التي تمكنت الدفاعات

الجوية من إسقاطها خلال أسبوعين، والتاسعة عشرة خلال معركة (الفتح الموعود والجهاد المقدس) إسنادًا لغزة». وجدد «التأكيد على أن قدرات قواتنا العسكرية لم تتأثر، وأن العدوان الأمريكي المستمر على بلدنا لن يحقق إلا المزيد من الخيبة والفشل». وكانت وسائل إعلام تابعة للحوثيين قد أعلنت في وقت متأخر من مساء الأحد، أن «العدوان الأمريكي شن غارتين على منطقة اليتمة بمديرية خب والشعف بمحافظة الجوف» شمال شرقي البلاد. في السياق عينه، نشرت كالة الأنباء سبأ في صنعاء، أمس الإثنين، خبر «تشجيع وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي في صنعاء جثمان الشهيد عبد الرحمن أحمد الظرافي مسؤول القطاع التربوي بمحافظة صعدة، الذي استشهد وهو يؤدي واجبه في إطار معركة (الفتح الموعود والجهاد المقدس)»، في إشارة إلى الغارات الأمريكية. أمريكياً، نشر حساب القيادة المركزية (سنتكوم) على منصة «إكس»، الإثنين، مقطع فيديو مع «تدوينة» تقول: «بحارة الحرية الأمريكية على متن حاملة الطائرات يو إس إس كارل فينسون يجهزون الذخائر للعمليات ضد الحوثيين المدعومين من إيران».

كلمات مفتاحية

أحمد الأفيري



اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *

التعليق *

الاسم *

البريد الإلكتروني *

إرسال التعليق

اشترك في قائمتنا البريدية

أدخل البريد الإلكتروني *

اشترك

أرشف PDF

f

✕

📌

📷

📺

حولنا / About us | أعلن معنا / Advertise with us | أرشف النسخة المطبوعة

النسخة المطبوعة

سياسة

صحافة

مقالات

تحقيقات

ثقافة

منوعات

لايف ستايل

اقتصاد

رياضة

وسائط

الأسبوعي

جميع الحقوق محفوظة © 2025 صحيفة القدس العربي

Powered by **adbees**